

الحالة الوطنية فيما يتعلق بالمناخ والتغيرات المناخية

وصل تعداد ساكنة المملكة المغربية إلى 29.7 مليون نسمة حسب إحصاء 2004، وتقدر هذه الساكنة بـ 31.6 مليون نسمة في عام 2009.

ويتوفر المغرب على واجهتين بحريتين هامتين يمتد طولهما على مسافة 3500 كم من السواحل. كما يتتوفر على مجال جبلي يمتد يتجاوز ارتفاعه 4000 متر في جبال الأطلس.

ويقع المغرب بين منطقتين مناخيتين : المنطقة المعتدلة في الشمال ، والمنطقة الاستوائية في الجنوب ، مما يتتيح له التميز بأربعة أنواع من المناخ : رطب ، وشبه رطب ، وشبه جاف وجاف.

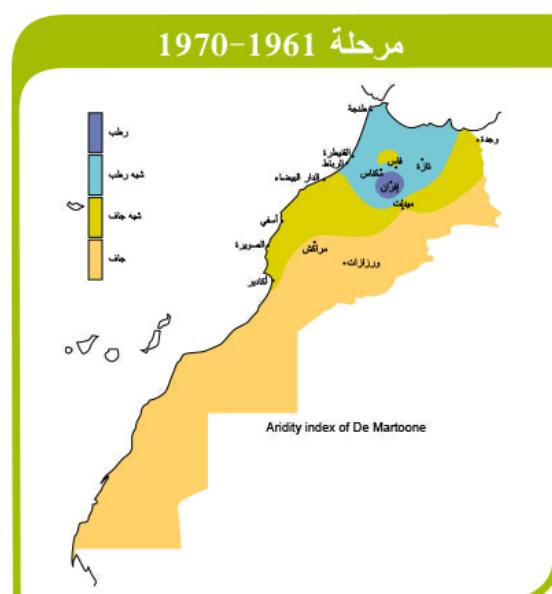
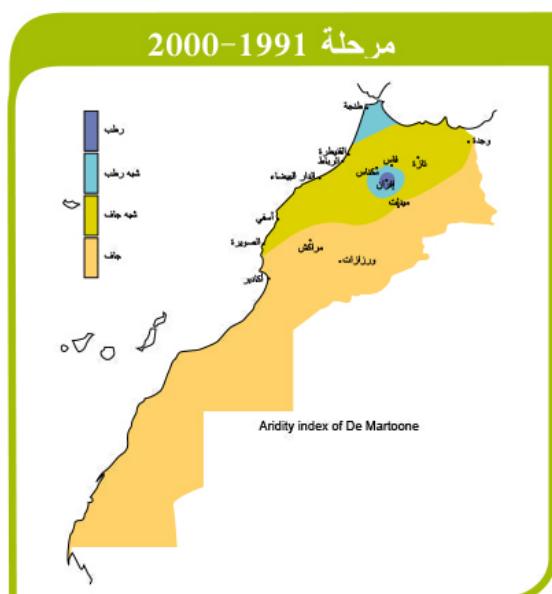
ويتراوح حجم التساقطات بين أكثر من مترين في السنة في المرتفعات الشمالية من البلاد وأقل من 25 مليمتر في السنة في السهول الصحراوية في الجنوب.

وتمثل مظاهر الهشاشة الطبيعية في الضغوطات على الموارد المائية، وهشاشة الغطاء النباتي، والتصرّح ونشاط الزلازل.

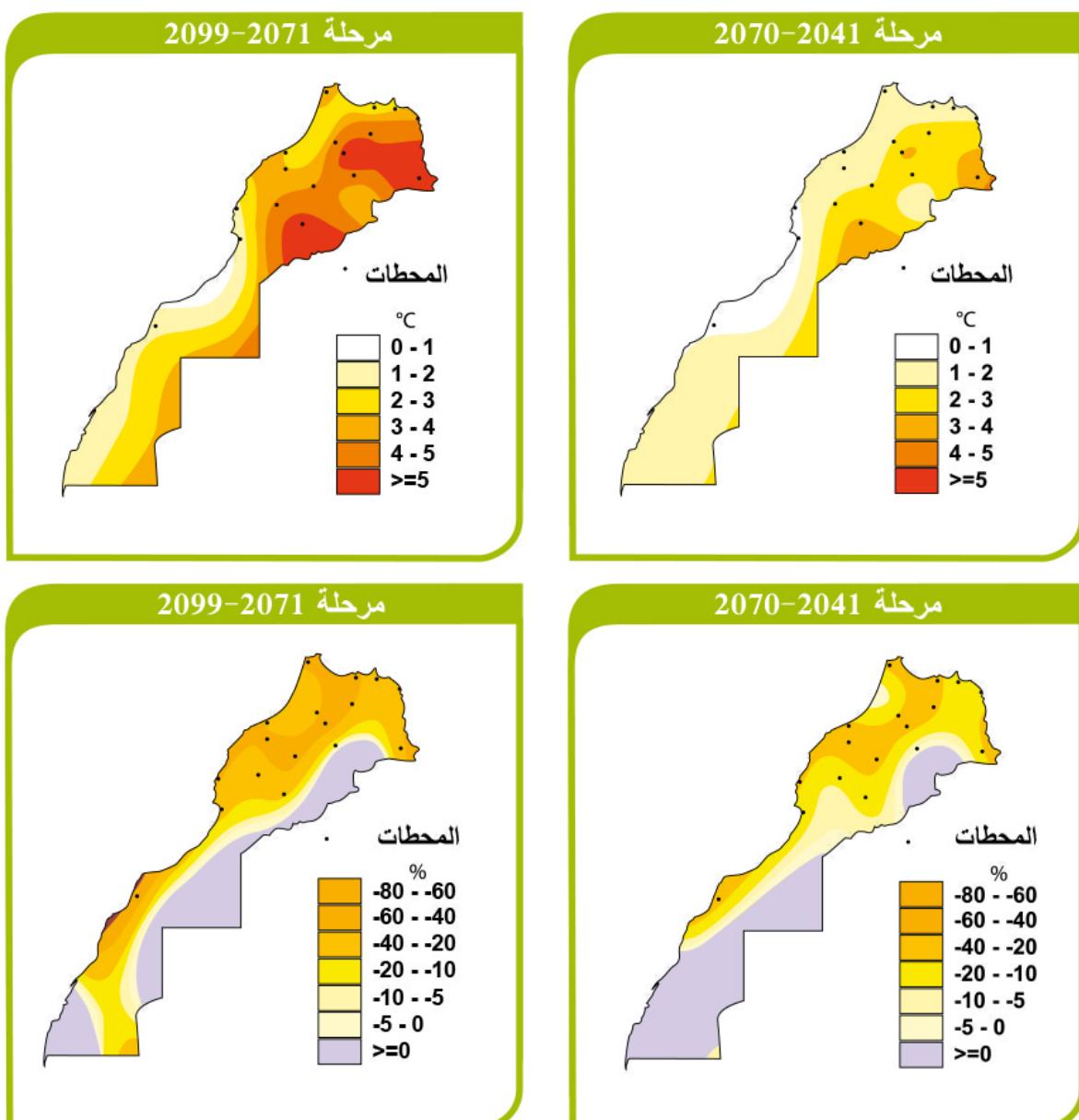
وتقدر انبعاثات غاز المسبب لاحتباس الحراري بـ . . .

- 54.6 مليون طنكافى من ثانى أكسيد الكربون عام 1999:
 - 63.4 مليون طنكافى من ثانى أكسيد الكربون عام 2000، أي ما يمثل 2.1 طنكافى من ثانى أكسيد الكربون للفرد فى السنة.
 - 75 مليون طنكافى من ثانى أكسيد الكربون عام 2004، أي ما يمثل 2.5 طنكافى من ثانى أكسيد الكربون للفرد فى السنة.

وقد أظهرت الأرصاد الجوية المتتبعة خلال العقود الأخيرة على زحف المناخ الشبه الجاف نحو شمال البلاد.



وبالإضافة إلى ذلك، تشير التوقعات المناخية إلى احتمال تفاقم الوضع خلال القرن الحادي والعشرين، كما تبين ذلك الخرائط التالية الخاصة بدرجات الحرارة والتساقطات مقارنة مع الفترة 1961-1990.



وتشير التوقعات أيضاً إلى احتمال تزايد فترات الجفاف في جنوب وشرق البلاد، وهبوب عواصف رعدية على الأطلس، وكذلك تقلصاً في فترة سقوط الثلوج في الأطلس.

وتتمثل أهم تأثيرات التغيرات المناخية في تقلص موارد المياه وتفاقم التصحر وخصوصاً انخفاض محاصيل الحبوب وأختفاء بعض الزراعات في المجال الفلاحي، وانقراض التنوع البيولوجي، وارتفاع مستوى البحر.

